

الأغاني

وقد كان بعض الشعراء غيره بأنه لا يجيد الشعر فقال أبياتاً منها .

(سأكذب مَنْ قد كان يَزْعُمُ أنِّي ... إذا قُلْتُ شعراً لا أُجيدُ القوافي) .

فسمي عويف القوافي .

عويف وعبد الملك بن مروان .

أخبرنا محمد بن خلف وكيع قال حدثني أحمد بن إسحاق عن أبيه قال حدثني عزيز بن طلحة بن

عبد الله بن عثمان بن الأرقم المخزومي قال حدثني غير واحد من مشيخة قريش قالوا .

لم يكن رجل من ولاة أولاد عبد الملك بن مروان كان أنفـس على قومه ولا أحسد لهم من الوليد

بن عبد الملك فأذن يوماً للناس فدخلوا عليه وأذن للشعراء فكان أول من بدر بين يديه

عويف القوافي الفزاري فاستأذنه في الإنشاد فقال ما بقيت لي بعد ما قلت لأخي بني زهرة قال

وما قلت له مع ما قلت لأمير المؤمنين قال ألت الذي تقول .

(يا طَلَجَ أنتَ أخو النَّدَى وِجَلِيْفُهُ ... إنَّ النَّدَى من بعد طَلَجَةَ ماتَا) .

(إنَّ الفَعَالَ إِلَيْكَ أَطْلَقَ رَحْلَهُ ... فَبِحَيْثُ بَيْتٍ من المَنَازِلِ بَاتَا) .

أو لست الذي تقول .

(إذا ما جاءَ يومُكَ يا بنَ عَوْفٍ ... فلا مَطَارَتْ على الأرضِ السَّمَاءُ) .

(ولا سارَ البَشِيرُ بَعْدَ جَيْشِهِ ... ولا حَمَلَتْ على الطُّهُرِ النَّسَاءُ) .

(تَسَاقَى النَّاسُ بَعْدَكَ يا بنَ عَوْفٍ ... ذَرِيعَ المَوْتِ لَيْسَ لَهُ شِفَاءُ)